[264] بيان: في البيضاوي: ذو الكتفين. (1) وفي العرائس: ذو الكنفات. (2) وفي أكثر نسخ البيضاوي: الفليق. وفي العرائس كما في الخبر. (3) 27 - ل: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن محمد بن سهل البحراني يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: البكاؤون خمسة: آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وعلي بن الحسين عليهما السلام. فأما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه أمثال الاودية ; وأما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له: " تالله تفتؤتذ كر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين " وأما يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به أهل السجن فقالوا له: إما أن تبكي الليل وتسكت بالنهار، وإما أن تبكي النهار وتسكت بالليل، فصالحهم على واحدة منهما ; وأما فاطمه فبكت على رسول الله صلى الله عليه واله حتى تأذى به أهل المدينة فقالوا لها: قد آذيتنا بكثرة بكائك، فكانت تخرج إلى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تنقضي حاجتها ثم تنصرف ; وأما علي بن الحسين عليهما السلام فبكى على الحسين عشرين سنة أو أربعين سنة، ما وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله إني أخاف عليك أن تكون من الجاهلين (4) قال " إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون " إني ما أذكر مصرع بني فاطمة إلا خنقتني لذلك عبرة. (5) 28 - سن: عدة من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن إسحاق ابن عمار، عن الكاهلي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن يعقوب لما ذهب منه ابن يامين (6) نادى: يا رب أما ترحمني ؟ أذهبت عيني، وأذهبت ابني، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: لوأمتهما لاحييتهما حتى أجمع بينك وبينهما، ولكن أما تذكر الشاة ذبحتها وشويتها

_____ (1) انوار التنزيل 1: 227، وفيه: " الفرغ " مكان " ذو الفزع ". م (2) قد عرفت أن فيه ذو الكتفين. (3) العرائس: 70 وقد ذكرنا قبل ذلك اسماءها عن العرائس فليراجعه. (4) هكذا في المصدر وفى نسخ، وفى نسخة. من الكتاب (الهالكين) وكذلك في الخصال المطبوع جديدا ذكره عن نسخ مخطوطة، وهو الاصح. (5) الخصال 1: 131. م (6) قد عرفت قبلا الخلاف في ذلك، وأنه بنيامين أو ابن يامين.

_____